N° 162 (4me année) EL-OUAZIR & n° 203 (14me année) EL-MOUCHIR

عدد ١٦٢ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ٢٠٣ (السنة الرابعة عشر للمشير)

٢٥ صانتيما CENTIMES

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية قومية اسبوعية *

* الوصولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ـ ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ـ ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
Direction : Souk Es-Serairia, 15
Téléphone N° 21-40 — TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية .... ٤ «
« « الثالثة .... ٣ «
« « الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت يقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي أفريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ١٦ جمادى الثانية ١٣٤٢ || ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب || Mardi 29 Janvier 1924

اما الى الامام او الى الخلف

اذا كنا كسائر الامم نريد ان نسير في طريق الرقي العالمي والنهوض البشري ونسلك الجادة المثلى في العروج فلا يتسنى لنا ذلك الّا بنشر العلوم والمعارف وتهذيب النفوس تهذيبا اجتماعيا وتمرين الاجسام على العمل بكد وجد مع اتباع سبل الرياضة الجسدية وبالجملة يجب علينا تغذية الارواح وتقوية الاشباح والتشبع من الفنون المادية والادبية والضرب بسهم في كل مضمار والمشاركة في كل التطورات العصرية على شرط اقتناء الاوفق وانتخاب الاصلح عند الاختيار فلا نقتبس من المدنية الغربية الّا ما كان مناسبا للحضارة الاسلامية ولا نقتني من العلوم الزمنية الّا ما كان موافقا لمبادينا الدينية عكس ما نشاهده اليوم وهو تقليدنا الغربيين في كل نقائصهم واعراضنا عن اقتطاف البعض من كمالاتهم ونسيان حسنات السلف باتباع سيئات الخلف والقضاء على مقوماتنا الاساسية سواء الموافقة للدور الحاضر او التي لا تليق الّا بالدور الغابر بما جعلنا نتدهور الى السقوط السحيق في الحفير العميق ومهما حاولنا الانتشال من الوقوع في الهاوية الّا وجدنا انفسنا على قاب قوسين او ادنى ولا مفر من النزول والوقوع في الجب

وذلك لان وسائل الانقاذ مفقودة ولولا لطف الله لاصبحنا اثرا بعد عين

وكيف يكون الانقاذ وهناك من ابناء جنسنا فضلا عن الاجنبيين من يهدم بناءاتنا ويقوض اركان مشيداتنا ويخرب القصور ويدمر الحصون سعيا وراء بقاء القديم على قدمه اذ ادته نظريته الى ان المعدوم خير من الموجود او ان المهدوم احسن من المشيد او ان المخرب اجمل من المعمور او ان المدمر امنع من المحصن

هذه النظريات هي التي تحوم اليوم حول مشروع الصادقية لابقاء مدرستها على الحالة السيئة التي آلت اليها واقامة سد بينها وبين الصيرورة مدرسة ثنوية بالمعنى الحقيقي اي ليسيا حسب التسمية الاصطلاحية المنحوتة من اللسان الفرنساوي

وهل من المعقول ان يرضى المخلصون بحالتها الراهنة ؟ وقد اصبح خريجوها كل سنة لا يتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة ؟ اذا فرضنا انهم يتقنون اللسانين ويعربون بلغتين وهذا الافتراض غير صحيح وقبلا كان خريجوها كل سنة يعدون بالعشرات ومشاركين في عدة لغات من عربية وفرنسوية وتركية ولاتينية ومتاهلين الى القبول في الارساليات العلمية لاستكمال معارفهم بمعاهد اوروبا ونيل الشهادات العليا في الطب والحقوق والاداب والهندسة وغيرها من الفنون العصرية

وكيف نرضى بحالة الصادقية الحاضرة في حين انه لا توجد ببلادنا مدارس عليا ولا ثنوية الّا مدرسة الليسي كارنو التي لا تقبل الّا بضعة افراد من ناشئتنا مقابل اجور باهضة شهرية وترجع الباقي وهو الغالب والكثير بدعوى ان الليسي لا يساويهم جميعا او ان هناك تلامذة قيدوا اسماءهم في سجل الراغبين في الدراسة من قبل بين فرنسويين واجنبيين واسرائليين بحيث كنا ممثلين لاقلية الاقلية بهذه المدرسة بالنسبة الى جميع العناصر في حين اننا نمثل اكثرية الاكثرية بالنسبة الى عدد السكان المستوطنين بالقطر التونسي

على ان بعاصمة الجزائر كليتين احداهما للطب والاخرى للحقوق وكثيرا ما ذهب طلاب الحقوق من التونسيين للمشاركة في الامتحان ونيل الليسانسي من الجزائر بدلا عن باريس او ليون او غيرهما اقتصارا في الوقت واقتصادا في المصاريف ولا يخفى انه يجدر بفرانسا ان ترقي شؤوننا العلمية ولا تجعلنا في مرتبة منحطة عن جيراننا بما انها جاءت بلادنا بدعوى التمدين وان لا تلغي مطالبنا اذا نحن طلبنا ترقية الصادقية وجعلها ثنوية رغما عن كون هذا المشروع لا يكلف الميزانية ادنى مصاريف ولا تتحمل ادارة المعارف بصائتيم واحد اذ اوقاف الصادقية تكفيها وزيادة ولا تحوجها لقبول اعانة او منحة سنوية من طرف الحكومة لا سيما اذا وقع الاقتصاد موقع التبذير واحترام نص الواقف في اعطاء الريع بخصوص مشروع الصادقية وبالتبعية الانفاق على الارسالية السنوية التي نص الواقف على توجيهها لكليات اوروبا لتلقي العلوم النهائية

على ان الصادقية اصبحت حالتها لا تناسب الوقت الحاضر بحال كما اسلفنا ولو رجعت الى ما كانت عليه (وهي حالة احسن من الآن بكثير) فهي لا تكفي ايضا لانتشار المعارف بين عموم البشر بصورة اوسع من الماضي بانحاء العالم لا سيما بعد الاكتشاف على الاختراعات العجيبة والاهتداء الى التقدمات الباهرة بانوار العرفان الزاهرة وكيف يمكن زحامنا او عيشنا ونحن عزل عن كل شيء مع جهل مطبق بكل شيء بينما ينازعنا البقاء من يغوص البحار ويجوب القفار ويطير في السماء ويسخر الهواء ويستخدم النار والبخار والكهرباء والماء لتحريك الدواليب وادارة الماكينات وجر الاثقال وقطع شاسع المسافات في بعض لحظات وتسهل لديه وسائل النقل والحمل وربط المخابرات بتذليل الصعوبات بما صير ساكن مجاهل افريقيا الوسطى يتلقى البرقيات بلا سلك من وسط اوروبا في نصف ساعة مع بعد الشقة بآلاف الكيلوميترات ويسمع الاصوات من مسرح الابرا (بباريس) وكم لها من اختراعات مبهتة وابتداعات معجبة

افبعد هذا يسوغ لنا الخمول والاستسلام الى التهلكة ونحن نعيش في زمان واحد ومكان واحد بين امم فاقتنا وزاحمتنا ونازعتنا في وسائل البقاء وعوامل الارتقاء

فاما ان نسير مثلهم الى الامام وناخذ شوطا بين الانام او نرجع الى الوراء ونصبح عبرة بلا مراء وهنا تكون القاضية (لا قدر الله)

واذا كنا اليوم عاجزين عن المجاراة فكيف اذا تراجعنا الى خلف وساعدنا على هدم ما بناه الجدود بذلك التقييد انقيادا الى ما تمليه علينا الغايات الخاصة

وختاما نقول لكل من يروم ابقاء المدرسة الصادقية على حالتها والحيلولة بين ترقيتها في مثالها قداساتهم صنعا من حيث يريدون او لا يريدون نفعا وان اللغة العربية يمكن التوسع في دراستها بضم ساعات كثيرة في الاسبوع تذهب سدى بين تفسح وجولان واطالة مدة الراحة في ايام الاعياد الاسلامية والمسيحية على ان شهادتي الترجمة بالصادقية (بروفي وديبلوم) من حيث المواد الاصلية والمعارف اللغوية فشاهدتا بمدرسة العطارين ارقى بكثير على ان هناك من يحرز على شهادة البروفي او الديبلوم بالصادقية ثم يذهب لمدرسة العطارين لاخذ شهادة تشابهها في التسمية بعد مزاولة الدروس وتتبعها باعتناء واهتمام ولربما لا يحصل على مرغوبه بعد بذل جهوده

ومن جهة ثانية فان علوم الصادقية الدينية واللغوية ضيقة فكثيرا ما يدخل نائل الديبلوم بها الى الكلية الزيتونية او يتلقى دروسا خصوصية على اساتذتها في علوم الجامع الابتدائية لان معلوماته بسيطة وسطحية ضرورة ان للعلوم العربية ساعات محدودة لا توازي عشر ساعات الدراسة

هذه مرتبة اللغة العربية بالصادقية التي يتفاخر بها اخصامنا في النظريات ويودون ان تبقى كذلك الى الابد بل يبنون فكرتهم ويعللون نظريتهم على صيانة اللغة من التلاشي بالصادقية (وقد تلاشت فعلا الآن) او يستندون على حرمة نص الواقف وهو لم ينص عند التحبيس على برنامج معين ولو كان حيا لوافق على تقدمها بدل تاخرها ان لم يكن هو العارج بها في سلم الرقي تبعا لسنن النشوء الارتقاء او يعتذرون بتوحيد برامج الليسيات بالمدارس الفرنسوية وهو ادعاء باطل لان السيد الجيلاني بن رمضان قد اقام شواهد عديدة على تخالف البرامج بعدة ليسيات فرنسوية كليسي الاستانة الذي يوجب تعليم اللغة التركية قبل الفرنسوية فيمكن كذلك بتونس ان تحل اللغة العربية محل التركية قبل الفرنسوية ضرورة ان مخصصات الصادقية من اوقافها لا من الميزانية العمومية فهي بمثابة مدرسة حرة بعيدة عن القيود الخاصة

هذه ملحوظاتنا ولعلها تحظى بالقبول من اخصامنا فينظروا الى شبيبتنا المقبلة بعين الاهتمام ويفكروا في مآلها ان هي تراجعت الى عهد عاد وثمود وعاشت معاصرة الاحياء الذين لا يفكون عن الصعود والعروج واستثمار نتائج الابتداع والاختراع

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

رسالة مسلمي الهند

حول مقام الخلافة العظمى

نشرت الصحف الثلاث الكبرى في الاستانة «اقدام ـ وطنين ـ وتوحيد افكار» رسالة مسلمي الهند التي رفعوها الى عصمت باشا بشان مسالة الخلافة العظمى موقعا عليها باسم الزعيمين الهنديين آغا خان وامير علي وهذا تعريبها :

١ ـ اننا بصفتنا اصدقاء ثابتي الولاء لتركيا ـ التي هي عضو مستقل في جمعية الامم الحرة في العالم ـ وبصفتنا انصارا لمراميها ومساعيها نريد ان نستلفتكم في لفت انظار المجلس الوطني الكبير الى التاثير المخيف الذي اثر على جماهير اهل السنة من المسلمين بسبب الموقف المبهم الذي آل اليه حضرة الخليفة

ولقد شاهدنا بكل اسف ان الضعف الذي طرأ على شرف الخليفة وقدرته ونفوذه وسلطته قد افضى الى انحلال وتراخي القوة الاسلامية التي هي قوة اجتماعية وادبية عظمى فيما بين جماهير اهل السنة من المسلمين. وليس من غرضنا هنا ان ناتي على ذكر الحوادث والوقائع التي لا جدال في صحتها لاسباب لا تخفى على احد

٢ ـ لا حاجة الى القول بان الرئاسة الروحانية في اهل السنة هي من قبيل الرابطة التي تجمع جميع المسلمين بشكل جمعية كبرى ولما كانت تكون الخلافة معرضة للهجوم عليها من الخارج كانت عواطف جميع من على وجه الارض من المسلمين تهيج وتثور وكان مسلمو الهند مقتنعين بان السعي لحفظ استقلال الترك هو في معنى المحافظة على الاوضاع الممثلة للتعاضد فيما بين المسلمين لذلك كان مسلمو الهند يساعدون الامة التركية ويظهرون المحبة لها. ولما حانت هذه الاوقات المهلكة سعينا نحن بكل جد للقضية التركية. وان مستعمرتنا الانكليزية الاسلامية وقفت كل قواها ـ وقت الحرب بين الترك والايطاليين في طرابلس الغرب وبني غازي ـ على تخفيف الام الترك ومصائبهم من اجل ذلك ترانا على ثقة من ان ملاحظاتنا

وارادنا عن المسالة ذات العلاقة الصحيحة بنا وبسائر المسلمين ستقبلها حكومتكم بقبول حسن

٣ ـ يجب ان لا يخطر مطلقا على بال احد اننا اردنا بملاحظاتنا هذه ان تنقص من قدر احد من نواب الامة التركية والشيء الذي نطلبه بكل احترام الاحتفاظ برئاسة العالم الاسلامي الدينية على وجهها الشرعي تامة وكاملة

ان تنقيص نفوذ الخليفة او ابعاده عن اوضاع تركيا السياسية كعامل ديني هو في راينا عبارة عن تبديد الاسلام واضاعته لتلك القوة المعنوية العظمى بصورة فعلية. ولا ريب ان هذا مما لا يغرب عن نظر المجلس الوطني الكبير وعن رئيس الجمهورية حضرة الغازي مصطفى كمال باشا

٤ ـ نحن نرى ان الخليفة (الامام) يمثل وحدة اهل السنة. وكون الخليفة من افراد الامة التركية ومن احفاد مؤسسي الدولة التركية يبعث على ان يكون للترك مكانة محترمة بين الامم الاسلامية

٥ ـ تلك قاعدة جرى عليها اهل السنة منذ اربعة عشر قرنا فهنالك اجماع من الامة على ان الخليفة الذي هو وكيل النبيء (صلعم) هو امام الامة الاسلامية فبه توجد رابطة تربط جميع المؤمنين من اهل السنة بعضهم ببعض. ولا يمكن انتزاع هذه القاعدة الدينية من اذهان المسلمين الا باحداث فتنة تعم العالم الاسلامي

٦ ـ لا حاجة الى تذكير دولتكم بان الخليفة ـ حتى في الحقبة التي فقد فيها نفوذه الدنيوي ـ كان مصدر التأييد لجميع الملوك والامراء في ادارة الامور وسلطانهم عليها. وكان يؤمهم في صلاتهم وكانوا يرون انفسهم مجبورين على استحصال مساعدته ورضاه ليتمكنوا من استعمال نفوذهم المادي فاذا كنتم تريدون المحافظة على الدين الاسلامي كقوة معنوية كبرى في الدنيا فيجب ان لا يكون نفوذ الخليفة وشرفه اقل من نفوذ البابا وشرفه

٧ ـ لهذا ولامثاله من الاسباب الاخرى نلتمس بكل احترام من المجلس الوطني الكبير ومن كبار زعمائه اهل البصيرة ـ بصفتنا الاصدقاء الحقيقيين لتركيا ـ ان يضعوا الخلافة والامامة في المقام الذي يليق بثقة الامم الاسلامية واحترامها حتى يكون ذلك من بواعث القوة والشرف لتركيا ايضا

ونحن الخادمان المطيعان لكم يا حضرة الباشا

امير علي   آغا خان

بين انقره والاستانه

رات حكومة الجمهورية ان المواصلات التلغرافية الحاضرة بين انقره والاستانة لا تفي بالمراد ولا تسد الحاجة. فقررت انشاء تلغراف لاسلكي بين عاصمة تركيا الحاضرة وعاصمتها السابقة. وقد وصل الآن الى انقره المهندسون الالمان الذين استدعتهم حكومة المجلس الوطني الكبير لهذا الغرض وشرعوا يتفاوضون مع وزارة الدفاع في وسائل اصلاح محطة التلغراف اللاسلكي الموجودة في مدينة (عثمانية) وانشاء محطة لاسلكية عظيمة في انقرة

القاب تركية جديدة

قالت الصحف التركية ان الحكومة قررت الغاء لقب سفير والاستعاضة عنه بكلمة (ممثل) وكلمة قنصل باسم معتمد

تعليم فن الطيران

قررت حكومة انقرة ارسال هيئة من الطيارين الاتراك لزيارة معامل الطيارات في فرنسا وانكلترا والمانيا وايطاليا واجراء التدقيقات الفنية وذلك بعد ان وافقت الدول على قبول الهيئة المذكورة

طلب امتياز جديد

طلب المستر بيناز الاميركاني من الحكومة التركية امتيازا بانشاء خط ترامواي بين (قسطموني واينه بولي) وبين (دوزجه وارگلي) وانشاء مرفأين لهما وانشاء خط ترامواي بانقرة وتنويرها بالانوار الكهربائية وتوزيع المياه بانقرة بصورة منتظمة وقد نظرت الحكومة في طلبه

امتياز جديد

طلب ابناء علي زاده من الحكومة التركية امتيازا بمد خط حديدي بين صامسون وجهار شنبة فاجابت هيئة الوكلاء طلبهم وعرض الامر لرياسة الجمهورية للتصديق عليه

الدارعة حميدية

خرجت الدارعة حميدية من خليج الاستانة بعد تعميرها وهنا وبدات في التمرينات البحرية في بحر مرمره

قتلة جمال باشا

اجاب الرفيق المسيو سوريتج سفير روسيا على سؤال صاحب جريدة « وطن » انه القى القبض على قتلة جمال باشا ومن اعترفوا بجرمهم هذا وان هؤلاء ينتمون الى جمعية طاشناقسيون

تبادل الولاء

دعى الغازي مصطفى كمال باشا رؤوف بك الى قصره ودام اجتماعهما الذي علق عليه اهمية وقد بدئ بعد ذلك تبادل المحبة بين عصمت باشا ورؤوف بك

تبرئة الصحافيين

الاستانة ـ اصدرت محكمة الاستقلال اليوم قرارها في قضية الصحافيين فقضت بتبرئتهم جميعا وكانت قاعة المحكمة غاصة بالحضور فما كادوا يسمعون قرار المحكمة بالبراءة حتى قابلوه بالتصفيق الشديد

وقد قالت المحكمة في حيثيات الحكم ان رسالة اغا خان تشتمل فعلا على عبارات تدخل تحت طائلة قانون الخيانة العظمى ولكنها قد تحققت انه ليس هناك شيء من التواطؤ والاتفاق بين صاحبي الرسالة والمتهمين ثم اثنت المحكمة على الصحافة التركية التي قامت بواجب الدفاع عن مصالح الوطن خير قيام في اوقات الشدائد دون ان تدخر شيئا من وسائل التضحية وقلت انها لم تجد لدى المتهمين اي عمل او اية نية تستحق العقاب ولذلك تعلن بارتياح عظيم براءة جميع المتهمين وهنا دوت قاعة المحكمة بالتصفيق والهتاف ليحي العدل

ثم قام رئيس المحكمة بكلمات اعرب فيها عن ارتياحه الى نتيجة المحاكمة وقال انه يجب تجنب المناقشات الضارة التي لا طائل فيها وتوجيه الافكار والمجهودات الى انهاض البلاد ورقيها

تركيا والافغان

جاء من كابل ان الشعب الافغاني تلقى جواب مصطفى كمال باشا على تهنئتهم له بجلاء الحلفاء عن الاستانة بكمال السرور والارتياح ورفع الافغانيون اكف الضراعة الى الله عز شانه بدوام دولة الخلافة الاسلامية

اليمن وتركيا

جاء من انقرة ان الحكومة افتت اوفد البلاد اليمانية بالسفر الى الاستانة ومنها الى انقرة للمفاوضات فيما يلزم اتخاذه من التدابير الخاصة بادارة تلك البلاد التي ما زال سكانها متمسكين بمبدا الانضمام الى حكومة تركيا الحديثة

حكومة الافغان

وحوادثها التاريخية مع بريطانيا

حاول البريطانيون اخضاع افغانستان في القرن الماضي وادماجها في دائرة امبراطوريتهم الهندية غير مرة ولكن طبيعة الاراضي الافغانية ووعورة مسالكها وما طبع عليه ابناؤها من الانفة والشجاعة حال دون تحقيق هذه الامنية فقد غزا البريطانيون افغانستان لاول مرة سنة ١٨٣٩ واستانفوا ذلك في سنة ١٨٤٣ وحاربوا عليها ثالثا في سنة ١٨٧٨ وحاربوها المرة الرابعة سنة ١٨٨٠ وفيها تنازلت لهم عن حق تمثيلها الخارجي لقاء منحها حق حرية استيراد السلاح عن طريق الهند وتخصيص راتب سنوي للامير باسم اعانة بلغت بموجب معاهدة سنة ١٨٩٣ (١٨٥٠٠٠٠) روبية اي (١٢٥ الف جنيه انكليزي)

ودار القتال للمرة الخامسة في اوائل عهد الامير الحالي سنة ١٩١٩ ثم انتهى بمعاهدة راول بندي التي اعادت الى افغانستان حق تمثيلها الخارجي التي فقدته في حرب ١٨٨٠ مع ان هذه الحرب اسفرت عن دخول البريطانيين الاراضي الافغانية واحتلالهم بعض مواقعها وممراتها، وظلت رغم الحروب محتفظة باراضيها ناعمة في ديارها، وما اوردنا هذه الشواهد التاريخية الا لندل على ان الحرب بعيدة الوقوع في هذه المرة وانه اذا كان البريطانيون لم يفوزوا باخضاع افغانستان في القرن الماضي الذي استفحلت فيه الدعوة الاستعمارية فلا يتم لهم اخضاعها الآن في مثل هذا الزمن الذي انتبه فيه الشرق من رقاده وصار العالم ينفر من كل حرب جديدة مهما كانت نتائجها واياكان موقدها

وصفوة القول اننا من الذين يرجحون حصول الاتفاق والتفاهم اخر الامر بين الفريقين المختلفين لانه لا يجسر احدهما ان يحمل تبعة اثارة حرب جديدة مع دولة كالدولة البريطانية خبروا باسها في مواقف عديدة فضلا عن ان لها الآن جيشا مجهزا على حدودهم تقدره بعضهم بثلاثمائة الف مقاتل مجهزين بافضل وسائل القتال الحديثة كما انه ليس من فائدة بريطانيا ان تحارب الافغانيين وقد عرفت اكثر من غيرها شجاعتهم واقدامهم وتفانيهم في الذود عن اوطانهم

اعلان الجمهورية

في الهند

كوكندا ـ راس محمد علي مؤتمر الهند الوطني فقال بوجوب التذرع بعدم تعاون منظم ورحب بالسعي الذي يبذل لانهاء انحاء شرقي للاتفاق بين الشعوب الاسيوية وحض على وحدة المسلمين الهنود وانتقد اشتراك الهند في المؤتمر الامبراطوري وقال ان ما يسمونه نصرا للمستر سابرو تولك بالقنوط بالهند وحذر سامعيه من انهم اذا لم يتدرعوا بالمتانة والاحتراس فالاستقلال يقضى عليه في سنة ولكن اذا وطد المؤتمر عزمه على قرار مواقف نالوا الاستقلال في شهر

وختم خطبته بدعوة الجميع الى العمل والمادة في سبيل حرية الامة وقال انه اذا لم يطلق سراح غاندي في اثناء سنة ليتسلم دستور الاستقلال وجب عليهم ان ينشروا علم جمهورية هندية وحينئذ لا يعارض في فصم العرى التي تربطهم ببريطانيا العظمى

احتجاج السيك الهنود

على السياسة الانكليزية

جاء في كتاب لجريدة « وقت » من كابل ان السيك الهنود عقدوا اجتماعا في محل يدعى باغ بابر ورفعوا احتجاجاتهم ضد انكلترا الظالمة وقرروا تهنئة الخليفة والغازي مصطفى كمال باشا بجلاء الاجانب عن الاستانة، وان الذي تراس هذا الاجتماع هو (مهندر پرتاب) من راجات الهند السيك تهذا الذات يقيم الان في « كابل » وكان زار في الحرب العمومية الاستانة وتشرف بمقابلة المرحوم السلطان رشاد فكتب الى مكاتب جريدة وقت كتابا يتضمن ما ياتي :

ان الهيجان والاختلال الواقع منذ سنة حتى الآن في ولاية بنجاب الهندية هو غير خفي على ارباب الصحف وان جمعية الخلافة الهندية قامت بخدمات جليلة لايقاظ الهند وخصوصا في بنجاب لا يمكن انكارها وان قيام بنجاب في الحركات الثورية كان العامل الاكبر فيها طائفة (السيك) وقد كانوا في زمن الحرب العمومية يقومون بالخدمة العسكرية واليوم لم يبق منهم الا جزء يسير في خدمة الانكليز فاعدم منهم مائتين وارتقب سنة الاف ولم تزل روح الثورة متاصلة فيهم وفي كل يوم يوجدون المشاكل للانكليز وفي سنة ١٩١٩ قاموا بثورة فقتل منهم ثلاثة الاف ثم اتبع هؤلاء السيك اخيرا سياسة غاندي الكبير القائلة بعدم سفك الدماء وفي العام الماضي بسبب مداخلة الانكليز في معبد السيك هاجوا كذلك وماجوا فحبس كثير منهم حتى اصبحت السجون لا تستوعب غيرهم ممن كانوا ياتون بهم ليسجنوهم واجبر السيك الانكليز بالنهاية على عدم مداخلتهم بالمعبد المذكور ولشدة الظلم الحاصل على السيك فلا بد من حصول ثورة عامة يشترك بها المسلم والهندي والوثني ولا اظن بان روسيا وتركيا والافغان يقفون مكتوفي الايدي عند وقوع الانقلاب بالهند.   (الاقبال)

اختراع جهنمي

جاء في برقية لاحد الصحف الاميركية من برلين عربتها « البيان » هذا نصها :

يشاع ان العلماء الالمان قد تمكنوا من اختراع قنبلة حربية فظيعة جدا وهي عبارة عن مدفع يمكنه القذف الى بعد الوف من الاميال بمساعدة الامواج الكهربائية وهؤلاء العلماء الالمان انفسهم ادهشوا العالم اخيرا بانهم تمكنوا من تصويب وتحديد الاشعة اللاسلكية حيث شاءوا، وبذلك يوقفون الات الطيارات والسيارات الدفاعة ويبطلون حركة الكهرباء فيها

وتقول البرقية انه منذ احتلال الرور اجبرت ٣٠ طيارة على النزول بطريقة مجهولة والارجح انها الطريقة التي توصل الى اتقانها العلماء الالمان

والمفهوم ان هذا المبدا نفسه ـ اي امكانية تحويل وتصويب تيار الامواج الكهربائية هو المبدا نفسه الذي يعمل به في المدافع المذكورة التي توصل الى الوف الاميال، وتفسير ذلك باختصار ان مدى هذا التيار الكهربائي يصوبه حيث يريد ايصال قنبلة المدفع ثم يطلق قنبلة المدفع الطيارة في وسط ذلك التيار الكهربائي فلا تخرج عنه حتى تصطدم بطريقها في الهدم الموجهة اليه وهناك تنفجر ايما انفجار، ويمكن ارسال الوف من هذه القنابل التي تستمد قوتها المحركة من التيار الكهربائي

فتخيل اذا امكنك مقدار الاضرار التي يمكن لصاحب هذا السر الجهنمي ان يلحقه بعدوه، فلا تحتاج المانيا ان شاءت خراب اوروبا الا الى موزع كهربائي كبير في مدينة المانية داخلية امنة وفي اقل من نصف ساعة يمكنها ان تخرب اي مدينة كانت قنبلة واحدة مملوءة غازات سامة تصوب فوق المدينة !

ونحن نامل ان يكون هذا الخبر مبالغا فيه وان اهتمام علماء المانيا ينصرف في الاكثر الى خدمة البشرية كما كانت ولا تزال عادة اكثر العلماء

من له اذان للسمع فليسمع

ايات بينات يجب على كل من يدعي الزعامة ان يتلوها، وقبل المباشرة باي عمل كان لغيرهم نشرتها وصيفتنا مجلة « الهلال » الغراء بقلم السيد لطفي المنفلوطي الذي وصفته المجلة المذكورة بقولها : « اذا كان للنثر امارة في هذا الزمان فالمنفلوطي اميرها بلا نزاع » قال :

الخلق

هو شعور المرء انه مسؤول امام ضميره عما يجب ان يفعل لذلك لا اسمي الكريم كريما حتى تستوي عنده صدقة السر وصدقة العلانية ولا العفيف عفيفا حتى يعف في حالة الامن كما يعف في حالة الخوف ولا الصادق صادقا حتى يصدق في افعاله صدقه في اقواله ولا الرحيم رحيما حتى يبكي قلبه قبل ان تبكي عيناه ولا المتواضع متواضعا حتى يكون رأيه في نفسه اقل من رأي الناس فيه

التخلق غير الخلق واكثر الذين نسميهم فاضلين متخلقون بخلق الفضيلة لا فاضلون لانهم انما يلبسون هذا الثوب مصانعة للناس او خوفا منهم او طمعا فيهم فان ارتقوا عن ذلك قليلا لبسوه طمعا في الجنة التي اعدها الله للمحسنين او خوفا من النار التي اعدها الله للمسيئين

اما الذي يفعل الحسنة لانها حسنة او يتقي السيئة لانها سيئة فذلك من لا نعرف له وجودا او لا نعرف له مكانا

لا ينفع المرء ان يكون زاجره عن الشر خوفه من عذاب النار لانه لا يعدم ان يجد بين الزعماء الدينيين من يلبس له الشر لباس الخير فيمشي في طريق الرذيلة وهو يحسب انه يمشي في طريق الفضيلة

او خوفه من القانون لان القوانين شرائع سياسية وضعت لحماية الحكومات لا لحماية الاداب او خوفه من الناس لان الناس لا ينفرون من الرذائل بل ينفرون مما يضر بهم رذائل كان ام فضائل وانما ينفعه ان يكون ضميره قائده الذي يهتدي به ومناره الذي يستنير بنوره في طريق حياته

ومازالت الاخلاق بخير حتى خذلها الضمير وتخلى عنها وتولت قيادتها العادات والمصطلحات والقواعد والانظمة فقد امرها واضرب حينها واستحالت الى صور ورسوم واكاذيب والاعيب

ورأينا الحاكم الذي يقف بين يدي الله ليؤدي صلاته وسواط جلاديه تمزق على مسمع منه جسم رجل مسكين لا ذنب له عنده سوى انه يملك صبابة من المال يريد ان يسلبه اياها

والامير الذي يتقرب الى الله ببناء مسجد قد علم انه يخرب في سبيله كل يوم بيتا من بيوت المسلمين والفقيه الذي يتورع عن تدخين غليونه في مجلس القرآن ولا يتورع عن مخالفة ءاياته من فاتحتها الى خاتمتها والغني الذي يسمع انين جاره في جوف الليل من الجوع فلا يرق له ولا يحفل به فاذا اصبح الصباح ذهب الى ضريح من اضرحة الاولياء ووضع في صندوق النذور بدرة من الذهب قد ينتفع بها من لا حاجة به اليها

الى كثير من امثال هذه النقائص التي يزعم اصحابها ويزعم لهم كثير من الناس انهم من ذوي الاخلاق الفاضلة والسيرة المستقيمة

الخلق هو الدمعة التي تترقرق في عين الرحيم كلما وقعت على منظر من مناظر البؤس او مشهد من مشاهد الشقاء

هو القلق الذي يساور قلب الكريم في جنح الظلام ويحول بين عينيه والكرى كلما ذكر انه رد سائلا محتاجا او اساء الى ضعيف مهضوم

هو الحمرة التي تلبس وجه الحيي خجلا من الطارق المنتاب الذي لا يستطيع رده ولا يستطيع مد يد المعونة اليه

هو اللجاجة التي تعتري لسان الشريف حينما تحدثه نفسه بحوراء ينطقها تدفعه اليها ضرورة من ضرورات الحياة

هو الشرر الذي ينبعث من عيني الغيور حينما تمتد يد الى العبث بعرضه او بكرامته

هو الصرخة الهائلة التي يصرخها العظيم في وجه من يساومه على خيانة وطنه او ممالاة عدوه

الخلق هو اداء الواجب لذاته بقطع النظر عما يترتب عليه من النتائج فمن اراد ان يعلم الناس مكارم الاخلاق فليحي ضمائرهم وليبث في نفوسهم الشعور بحب الفضيلة والنفور من الرذيلة باية وسيلة شاء ومن اي طريق اراد فليست الفضيلة محفوظات تحشى بها الاذهان بل ملكات تصدر عنها آثارها صدور الشعاع عن الكواكب والاريج عن الزهر

الادبيات

الغرب والشرق

برح الخفاء وزاغت الاحلام	ودرى بما ينويه الاسلام
وتقشعت عنه الشكوك فلم تعد	تطغى كما كانت به الاوهام
يكفيه من غفلاته فلطالما	القت عليه دروسها الايام
ولطالما عاثت ذئاب الغرب في	عرصاته والمسلمون نيام
لم يسل بعد ذهاب مصر وتونس	الا وراح عراقه والشام
اواه لو بعث النبي واو راى	لعراه مما قد جرى الايام
مهلا بني الغرب الجشوع لكفكم	جشع يذل ونهمة واوام
مهلا فقد جرتم على جيرانكم	المال ينهب والنفوس تضام
فزنوا قليلا فالعيون يواقظ	والحقد يربو والقصاص يرام
وارعوا ذمام اللائذين بعهدكم	ام لا فليس على القوي ذمام
اني لعهد الطرس يونق باغيا	ما العهد الا مدفع وحسام
هبوا بني الشرق المجيد فانتم	المستضعفون وتلكم الحكام
يتربعون ذرى السيادة بينكم	فهم الرؤس بارضكم والهام
انا لنانف ان نقربانهم	سادوا البلاد واننا الخدام
لكننا بالرغم عنا لا نرى	الا نذل لخفقهم ونسام
ليعش رجال الترك وليحيوا فقد	هبوا لتجديد الفخار وقاموا
لم تلف اطماع الفرنجة منفذا	فيهم ولم يحصل لها المرام
طارت شعاعا مذ اتاها مصطفى	والذيب يجفل اذ اتى الضرغام
بطل سرى في الكوز طيب ثنائه	وزهت لفاخر نصره الاعلام
ويعينه بالراي (عصمت) من له	في الفكر سهم صائب ومقام
قادوا الجحافل كي يصونوا محتدا	الذل دون مناله والسام
وحموا حمى الاسلام ان تنتابه	سقل تلطخ سوحه وطغام
ولاهل وادي النيل الف تحية	يقفى بها الاجلال والاكرام
قد اقتفوا اثر العلى وتوغلوا	في نيلها وعنوا بذاك وهاموا
حتى ارتووا بنميرها وغدوا وهم	بين البرية ماجدون كرام
نبذوا حفاظ الانكليز بهمة	قعساء تكبو دونها الانهام
الطوائف الاسلام هبوا واقدموا	يكفيكم الاهمال والاحجام
والدين مبدؤه التقدم والعلى	والجد والاجهاد والاقدام
فعلى المخالف نقمة وتعاسة	وعلى المطيع تحية وسلام

جريدة « حضرموت »   (دعل)

وانه مبتهج من حسن احساسات اخوانه التونسيين بصفة عامة مع سروره بما رءاه وشاهده من انهاض الحكومة بالمملكة التونسية مع تمنيه مثل هذا الرقي السريع للبلاد العزيزة عليه

ونحن نقدم له مبادلة الولاء القلبي اصالة عن انفسنا ونيابة عن التونسيين

المحليات

قضية نفزاوة

حسب طلب وكيل العامل ووكيلنا ووكيل الحق العام فقد اخرت القضية المنشورة لدى المجلس الاستينافي بيوم ١٠ الجاري الى يوم ٤ مارس المقبل وبناء على طلب محامينا الحقوقي البارع السيد محمد بن عمار فقد وقع اعفاء صاحب هذه الجريدة من الحضور بالجلسة الاتية

وداع ضيفنا المبجل

ان ضيفنا المكرم حضرة الفقيه العلامة السيد احمد الازموري قاضي بني احمد من دائرة (الشاوية) بالمغرب الاقصى يشكر من صميم فؤاده حسن عناية الجناب العالي به في قرص وجميل اخلاق سمو ولي العهد ولطف ملاقاة المولى الوزير الاكبر كما يثني على همة اهل العلم بالحاضرة خصوصا فضيلة شيخ الافتاء السيد الطاهر بن عاشور وقاضي القضاة الشيخ السيد الصادق النيفر وكافة افراد البيت النيفري والاستاذ الشيخ السيد بلحسن النجار والاستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب وحملة الاقلام اصالة عن نفسه ونيابة عن اهل المغرب الاقصى

الى رحمة الله

سارت الى عفو الله طاهرة العفاف البكر كريمة الماجد الفاضل السيد حسونه السنوسي اقتطفتها يد المنون في زهرة الشباب حيث لم تبلغ العشرين ربيعا فنعزي اباها فيها وندعو له بالصبر الجميل

سبحان من تفرد بالبقاء

نعت بلد اريانة وفاة بقية السلف الصالح القدوة الماجد السيد احمد جمال عين اعيان التجار ومن مشاهير الرجال بالمشرق والمغرب رحمه الله رحمة واسعة ورزق انجاله التجار الوجهاء السادة علي ومحمد وصالح جميل الصبر والسلوى

الى الرحمة الواسعة

سارت الى عفو الله بحمام الانف الماجدة الاصيلة والدة الوجيهين السيدين رشيد والطاهر ابني المرحوم السيد محمد بن عياد وقد احتفل بجنازتها صبيحة يوم الخميس ودفنها بمقبرة الجلاز فنعزي فيها عائلة بن عياد الشهيرة وندعو الله لافرادها الفقيدة بالصبر والسلوى

فقيد الاحرار

انشبت المنية اظفارها باكبر انجبته الامة التونسية ان لم يكن اول من غرس بذور اباء الضيم ومقاومة الظلم ومقارعة الاستبداد والدفاع عن الحق بكل جسارة واقدام ومعاكسة الجبابرة في تنفيذ سلطهم صراحة ونقد سلوكهم مواجهة بكل شدة وصلابة ومشافهتهم بغلظة تحقيرا لمساويهم على رؤوس الاشهاد

ولم يعرف عنه انه تنازل يوما لعظيم او تساهل مع ذي شوكة وبالعكس كان يشفق على العاجز ويواسي الضعيف وياخذ بيده لنصرته على خصمه القوي

ومع ذلك كله كان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لاسيما فيما له ارتباط بحقوق خالق الله ولا ينفك عن اسداء النصائح لمن يطلبها ولغير من يطلبها وفي كل المجالس كان منبع الارشاد ونفع العباد ولفصاحته الخلابة وغزارة معلوماته قلما يجد جلساؤه معه مجالا للمحادثة والمشاركة في الكلام ومن ناقشه او جادله يجد امامه بحرا زاخرا من العلوم والمعارف على اختلافها من دينية ولغوية ورياضية وغالبا لا يسع خصمه الا التسليم لادلته القطعية وناهيك برجل يحفظ القرءان على ظهر قلب ويروي ءالاف الاحاديث وله مادة متسعة في محفوظات المنتخبات الادبية من نثر ونظم مع التفنن في شتى علوم الزمان المصرية ويحسن اللسان الفرنسي جيدا كالعربي وبموته ماتت الترجمة الحقيقية والفصاحة السحبانية وقد انجرت له هذه البراعة من سرعة حافظته فهو الوحيد الذي عرفته يحفظ من سماع واحد في الوقت الحاضر ومع ذلك فذاكرته بعيدة عن النسيان

ولد فقيدنا السيد الهادي السبعي درة الزمان بتونس وتعلم بالكتاب القرءاني ثم بالمدرسة الصادقية وعاش معظم عمره ببلاده متقلبا في عدة خدم بين ادارية وحرة ونشر الفصول العديدة بالصحف العربية والفرنسوية لغرس مبادي استقلال الفكر وحرية البشر الضرورية للسعادة

ومنذ ثلاثة عشر عاما سافر من تونس قاصدا الجزاير التي مكث بها مدة طويلة ثم المغرب الاقصى الذي استقر عدة سنوات بعاصمة جنوبه (مراكش)

وفي اثناء رحلتي للمغرب كنت اقابله يوميا مدة اقامتي بمراكش رغبة منه ومني لمؤانسة من لا يمل مجالسه ولا يخيب مسترشده لا سيما غريب مثلي مواطن له فكنا نجتمع بالعلماء والعظماء ونتجاذب اطراف الحديث والحديث ذو شجون فكان يقص علينا تاريخ حياته المملوءة بالمواعظ والعبر ويشرح بوضوح اماله وغاياته ومما اتذكره ولا انساه انه كان يؤمل الرجوع الى مسقط راسه ويود المكث بقية حياته بموطنه ولكن لا يحب ان يسكن بالحاضرة نفسها ويعلل سبب ذلك بفساد اخلاق البعض من معاصريه حيث وجد اخص اصدقائه بها اكبر المسيئين اليه والناكرين لجميله معهم حسدا من عند انفسهم وحبا في الشهرة والسمعة اللتين تمقتهما نفسه اكبر مقت ولانه لا يرى منفعته الشخصية امام المصلحة العمومية وعملا حقق الله امله فمات بحمام الانف ودفن بالجلاز حيث مقبرة ابائه واجداده من العلماء الاشراف اثر قدومه الى بلاده مريضا وبكونه شهرا بعاصمة الجزاير وليلتين بالحاضرة وليلتين بحمام الانف

مات الفقيد بعد ان طال به المرض مدة سنتين وحارت في معالجته مشاهير الاطباء بالمغرب والجزاير عن سن يناهز الخمسين عاما رحمه الله رحمة واسعة ورزق ابناءه الاعدل الوجيه الشيخ محمد السبعي واخاه صديقنا الماجد الفاضل السيد احمد السبعي التاجر بمكناس (المغرب الاقصى) جميل الصبر وعظيم الاجر وانعم علينا بعشرات الرجال امثاله الثابتين على مبادئهم ثبوت الجبال الرواسي الذين لا تاخذهم في الحق لومة لائم

خطب جلل

اختطفت يد المنون زهرة شباب الحاذق اللبيب السيد محمد بن الشيخ السيد الصادق الرنه فكان لمنعاه وقع سيء بين رفقائه تلامذة الجامع الاعظم فنعزي فيه اباه الاستاذ بالكلية الزيتونية بلسان اخوانه الطلبة عموما وندعو له بالرحمة والرضوان ونعيم الجنان

مسجد حارة النفافتة

كنا تعرضنا الى المسجد الذي لا مدخل له بنهج النفافتة والفتنا نظر جناب مدير الجمعية الغيور الى ان المراة الفرنسوية التي نزلت الاراضي المجاورة له قد غلقت باب المدخل في وجوه المصلين وقد بلغنا ان الجمعية اهتمت هذه المدة بالمسالة وهي بصدد اجراء ابحاثها الادارية ومن المتوقع تقديم دعوى للمدلية الفرنسوية بمن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه حتى يفتح باب المدخل لعموم المصلين وسعيا وراء افادة الجمعية بمعلومات اخرى مدققة نفيدها بان هناك جدارا من جدران المسجد قد انقض من تهاطل الامطار والجدار شركة بين احد الجيران وبيت الصلاة وقد صعب بنائه لمنع المرور من الطريق الموصل الى بابه لوجود ذلك السد المقفل وان الشريك في الجدار هو جارة مباشرة لصيانة ارزاق ابنائها الايتام وانها كانت ذاكرت احد الوكلاء مرات عديدة في هذا الشان ولم تحصل على نتيجة لان الوكيل لم يطلع جناب المدير على شكايات المراة التي عجزت عن اقامة دعوى من عاقها عن بناء شطرها من الجدار او بالجمعية التي لم تقم بما ينوبها من اشغال البناء ايضا حفظا لحقوق بيت الله وحقوق الجيران الذين تضرروا من هذا الانزال ومن جوار المنزلة ونحن ننتظر مع المنتظرين ما سيؤول اليه الامر في هذه القضية

المحاكم الشرعية

(٣)

. فبالطرق المتقدمة تنتظم المحاكم الشرعية وتوجد الضمانات الحقيقية لارباب النوازل مهما كانت متشعبة ويامن المتقاضون على حقوقهم وان لم ينالوا الحقوق لدى قضويات الايالة ياخذونها عند الاستيناف بمحكمة الديوان وان لم يروا ان التطبيق في بابه يعرضون قضاياهم على مجلس التعقيب وبلا شك لا يغبن حق لشخص بعد نظر ثلاث محاكم برتب متفاوتة وباعضاء عديدين لا سيما وان المرجع في الاستناد واحد وهو فصول المجلة المنطبقة تمام انطباق على القضايا الشرعية

ولا يظن ظان ان جعل المحاكم على مراتب الان فيه تطويل لنشر النوازل ضرورة ان بعضها يكون حكمه نهائيا من حين صدوره وبعضها ترفضه محكمة الاستيناف (او المجلس الشرعي الذي يجتمع كل يوم خميس بالديوان) وبعضها لا يقبله مجلس التعقيب على ان التطويل الواقع بالمحاكم الشرعية الان وقبل الان لا مثيل له ومهما طال امد نشر القضية بالمحاكم الدينية فلن يبلغ ازمنة التطويل المعروفة الان التي فنت معها الاعمار ناهيك بقضايا لا تحصى لها نحو اربعين او خمسين عاما وهي منشورة ولم تخرج او راقها من الديوان إلّا من قسم مالكي الى قسم حنفي والعكس بناء على قاعدة المطلوب يذهب حيث شاء ويتمسك بالمذهب الذي يرضيه وكم لها من اعذار وعلل جعلت المتصرف لا يزال متصرفا بحق وبدون حق والحائز حائزا ولو لاملاك الايتام الذين متى فقدوا نصيرا فنصيرهم القاضي القايم بحق القاصرين او الحق العام

كل هذه المحن قد انجرت الى عامة المسلمين من جود غالب ممثلي الدين من رجال الشريعة السالفين او الحاضرين وحرصهم على بقاء كان على ما كان حسب تقاليد متبعة واجراءات متعارفة لا تاتى منها إلّا منافع شخصية لبعض ارباب المطامع الذين يستحلون ما حرم الله ويستحرمون ما احله ابتغاء تنفيذ اغراضهم واشباع انفسهم من شهواتها مفضلين الدنيا على الاخرة وللاخرة خير وابقى ولو سخر الله من اهل الذكر ورجال الدين من ينهض بالمحاكم الشرعية ويسعى في ادخال نظام لائق عليها يضبط سلوك مشخصيها لما وصلت الان الى هذا الحال المخيف الذي وراءه تضييع الحقوق او التنازل منها حسما للنزاع الطويل الذي لا طائل تحته غالبا اللهم إلّا من اسعفته المقادير وخدمه البخت فواجهته الصدف فتمت نازلته وانفصلت سواء بالحكم له او عليه لان انتهاء القضية على كل حال يعتبر فوزا لدى عامة الخصوم

هذه ملاحظاتنا حول اصلاح المحاكم الشرعية بصفة اجمالية وإلّا فالموضوع قابل للاطناب لمن اراد تتبع الجزئيات والكليات واستيفاء البحث حقه من البيان والتبيان والامل ان يتيقظ رجال الديوان وياخذوا على عاتقهم اصلاح المحاكم الشرعية وادخال الانظمة اللازمة عملا بالمثل السائر بيدي لا بيد عمرو وبذلك تخيب مساعي من يروم اخراج مسائل الاستحقاق من نظر الشرع العزيز ووضعها موضع النوازل المدنية بالمحاكم العدلية على ان هذا الابتكار الممقوت لم يقع نظيره بالمغرب الاقصى فيما نتحقق فالقاضي هو الذي يفصل نوازل الاستحقاق هناك دون سواه وله سلطة متسعة اكثر من قضاة الايالة التونسية رغم كون حكمه فردي لا يعقبه مجلس شرعي

وبقطع النظر من التنظير فالواجب على الحكومة ان تحافظ على متعلقات انظار رجال الشريعة كما يجب عليهم ان يقوموا بواجبهم المفروض احسن قيام باعطاء الضمانات الكافية لارباب القضايا ويكون ذلك باصلاح المحاكم الشرعية اصلاحا يوافق الزمان الحاضر بانظمة عصرية جديدة بالاعتبار

والله الملهم لما فيه السداد ونفع العباد

الاعلانات

اعلان تجاري

يعلن صديقنا الفاضل الاثري السيد محمد بن الحسن ساسي انه فتح مكتبة المعارف الادبية بحانوته الشهيرة عدد ١٧ رقم التلفون ٥٨ بسوق سيدي احمد حجي بسلاء المغرب وجلب اليها الكتب العلمية والادبية وانواع العطورات والطيب والمصوغ كما يبيع ويشتري النقود القديمة ومن يشرف المحل يجد ما يسره

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ وعدد ١٢ بتونس

* لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر *

- ٨» تفسير التستري
- ٧٥» مصحف قرآن بهامشه تفسير البيضاوي في القالب الكبير
- ٢٥» مواسم الادب وآثار العجم والعرب جزاين
- ٢٥» مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والارادة لابن القيم الجوزية جزاين
- ٢٥» الرياض النضرة في مناقب العشرة اصحابه صلى الله عليه وسلم للطبري جزاين
- ٧» كفاية الاتقياء ومنهاج الاصفياء
- ٤،٥٠ مفحمات الاقران في مبهمات القرآن
- ٣» القرآن والعلوم العصرية للشيخ طنطاوي جوهري
- ٦» ليالي سطيح لحافظ ابراهيم
- ٢٥» ديوان حافظ ابراهيم ثلاثة اجزاء
- ٢٠» حديث عيسى ابن هشام للكاتب الكبير المويلحي
- ٢٠» شرح ديوان عمر بن ابي ربيعة مشكول
- ٤،٥٠ حب ابن ابي ربيعة وشعره
- ٨» ابدع ما نظم في الاخلاق والحكم
- ٢٠» الوسيط في الادب العربي وتاريخه
- ٦٥» النظرات للمنفلوطي جزاين
- ١٤» رسالة الغفران المعري ومعه مقدمة للكاتب الكبير محمد فريد وجدي
- ٨،٥٠ شرح ديوان عنتر مشكول
- ١٢» ادب الكتاب للصولي حديث الطبع
- ١٤» المنتخبات العربية
- ٢،٥٠ المحفوظات العربية نثر ونظم مشكول
- ٣» مفكرة للجيب عام ١٩٢٤
- ١٠» دليل الحج بالصور
- ٤،٥٠ طبقات الامم لصاعد الاندلسي
- ١٢» الاحكام السلطانية الماوردي
- ١٢» الجغرافية الحديثة
- ١٢» ريحانية الالبا للخفاجي
- ١٢» الامامة والسياسة لابن قتيبة
- ٨» تهذيب الادب. انشاء. ولغة
- ٢،٥٠ تبصرة الاخوان في مضار التبغ
- ٥» تدبير البيت
- ١٤» حضارة العرب في الاندلس رسائل تاريخية في قالب خيالي بديع
- ٢٠» العمدة لابن رشيق القيرواني جزاين
- ٨» ادب الدنيا والدين
- ٣» اللطائف والظرائف
- ٨» جامع الثناء على الله

الروايات التاريخية الحديثة

- ٥» جونسون ثمانية عشر جزء ثمن العدد
- ٢٥» مولنتون توب سبعة اعداد
- ١٥» طرازان » »
- ٢،٥٠ ملك اللصوص
- ٥» غرام الملك
- ٢» غرام العذراء
- ٢» الميت القاتل
- ٢،٥٠ في سبيل المجد
- ٣» اسرار الغرام
- ٦» توتنج الفرعوني
- ٢» دموع العذارى
- ٢،٥٠ مواصف الحب
- ٢،٥٠ الحب والخيانة
- ٢» ناكر الجميل
- ٢» الفتاة المغربية
- ٥» شرلوك هولمز
- ٥» قلنسوة الذهب
- ٨» الاغاني العصرية

مطبوعات جديدة

لصاحبها «الجيلاني الفلاح»

نهج السيدة عجولة ـ ١٢ بتونس

- ٨،٠٠ « الفاظ الواقفين » كتاب علمي جليل يحل مشكلات الحبس بانواعها.
- ٢،٠٠ (ثمرة الجهاد الملي - عهد لوزان) ذخرة سياسية ووثيقة تاريخية قيمة للانتصار الملي العظيم
- ٢٠،٠٠ ورقة بريد بها صورة تمثل الاسد التركي يدافع عن عرينه. توجد هذه الانواع بالعنوان اعلاه فهلموا الى اقتنائها قبل النفاد.

للبيع

قطع اراضي بين الكروم وخير الدين تختلف مساحتها ما بين ١٦٥٠ ميترو وبين ٧٠٠ ميترو على شاطئ البحر وجملة مساحة الارض ١٠٠٠٠٠ ميترو

⁂

قطع اراضي بقرطاجنة جهة بيرسة جملة مساحتها ٤٠٠٠٠٠ ميترو

⁂

قطع بدرمش مساحة القطعة من الف الى خمسة آلاف ميترو

⁂

قطع بالمرسى طريق سيدي بوسعيد جملة مساحتها ٩٧٠ ميترو متفاوتة قباء وقطعا المساحة ٥٩٨

ماكينات حرث جديدة (تركتور من نوع) هولت الاميركانية قوة ٣٥ ـ ٤٥ ـ ٥٥ حصان

⁂

ماكينات دراس جديدة من نوع (مارشال) عرض ١٢٧ عددها ثمانية والبيع بالواحدة وبالجملة والمخابرة مع ادارة جريدتنا

جريدة الوكلاء

تتشرف « المطبعة الاهلية » باعلام كافة السادة الوكلاء الرسميين بالحاضرة وبلدان المملكة بانها اعادت طبع الجرائد المشتملة على اسماء عموم الوكلاء باللغتين وجعلت ثمن النسختين بالقلمين ٤ فرنكات ـ الطلب من المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ وعلى الطالب من الخارج ان يضيف للثمن معلوم البريد

Adresse :
IMP. BEL-HASSEN Frères
5, rue du Divan — TUNIS

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولانديـة

مزود المحفهمات

احسن انواع حليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نويه

نهج جول فيري عدد ٤٤ ـ نمرة التلفون ٥٦ـ١٥

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا قد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتخفيف فعلى الشبان زيارة قاعة السعادة

المطعم الوطني

بنهج الكنيسة عدد ٢٨ بتونس

لصاحبه عبد القادر الغزال

غني عن البيان ما اشتهر به هذا المطعم من لذ الاطعمة العربية والافرنجية ضرورة وان صاحبه من اشهر الطهاة الذين تعاطوا رئاسة هذه الصناعة واشهر المطاعم في العاصمة وغيرها لذلك نحث العموم على زيارة هذا المطعم الذي يجدون به ما تشتهيه الانفس من الماكل الشهية اللذيذة مع النظافة والاتقان والاعتناء بالزائرين واعتدال الاسعار

الحكيم زميت

نهج اميلكار عدد ٥

Docteur ZAMMIT

اختصاصي في معالجة الامراض الباطنية وشهرته تغني عن التعريف يقبل المرضى بمحل عيادته بنهج ليون روش عدد ٥ كل يوم عدى الاحد والاعياد الافرنجية من الساعة الاولى الى الثالثة بعد الزوال

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الانداسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العالي . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموه برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السراجية عدد ١٣ - ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٥٥ » طويل الوان من الحاضر
- ٥٠ » طويل اكحل من الحاضر
- ٥٠ » نصف الوان من الحاضر
- ٤٥ » نصف اكحل من الحاضر
- ٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر
- ٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
- ٤٠ » جزائري الوان من الحاضر
- ٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر
- ٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
- ٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراجية عدد ٥

ملاحظات

اولا ـ البيع بالحاضر !

ثانيا ـ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرق

ثالثا ـ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس